



تقرير عن دورة تدريبية في مجال "معالجة الأغذية بالإشعاع لتحسين سلامة الغذاء وتوحيد النظم التشريعية وتعزيز التبادل التجاري بين الدول العربية" عن بعد 3-2022/10/6

نظمت الهيئة العربية للطاقة الذرية دورة حول "معالجة الأغذية بالإشعاع لتحسين سلامة الغذاء وتوحيد النظم التشريعية وتعزيز التبادل التجاري بين الدول العربية" وبالتعاون مع هيئة الطاقة الذرية المصرية عن بُعد خلال الفترة 3-2022/10/6. وقد شارك في هذه الورشة حوالي 60 مشاركاً من مختلف الدول العربية.

وقد هدفت هذه الدورة إلى تعريف وتدريب المشاركين العرب على استخدام تقنية حفظ الغذاء بالإشعاع وواقع هذه التقنية في الوطن العربي وتحفيز قبول المستهلك العربي لها والتشريعات واللوائح القياسية الموحدة وآلية تسهيل سبل التبادل التجاري بين الدول العربية، كما هدفت هذه الدورة إلى تحسين واقع الأمن الغذائي العربي من خلال التقليل من الفقد في المحاصيل الزراعية وتقليل الهدر في الغذاء والمحافظة على جودة وسلامة الغذاء.

تناولت الدورة أهم المحاور العلمية الآتية:

1. الأمن الغذائي العربي والفجوة الغذائية.
2. تقنيات معالجة الأغذية بالإشعاع.
3. الكشف عن الأغذية المعالجة بالإشعاع.
4. الأشعة المؤينة (أنواعها وطرق الوقاية منها).
5. استراتيجية التبادل التجاري في الأغذية المعالجة بالإشعاع بين الدول العربية.
6. إجراءات الحجر الزراعي وتسهيل التبادل التجاري في الأغذية.
7. البكتيريا الممرضة في الغذاء والأمراض الناشئة عنها وكيفية التخلص منها بالإشعاع.
8. الفطريات المفرزة للسموم الفطرية وأنواع سمومها وكيفية التخلص منها بالإشعاع لتحقيق المواصفات القياسية العالمية.
9. تحليل المخاطر للافلاتوكسينات في بعض الأغذية.
10. نظم سلامة الغذاء والرقابة على الأغذية.
11. دور معامل تحليل الأغذية في تأكيد سلامة الغذاء.
12. تطور الوضع الدولي والعربي والمصري في مجال معالجة الأغذية بالإشعاع.

وقد شارك في هذه الورشة ثمانية خبراء من الدول العربية المختلفة حيث قاموا بتقديم المحاضرات العلمية ذات العلاقة بمواضيع ومحاور الدورة وواقع 12 ساعة تدريبية خلال فترة إنعقاد الورشة والتي استمرت لمدة أربعة أيام متواصلة. وتضمنت المحاضرات شرح نظري شامل للمفاهيم الأساسية وطرق التطبيقات العملية المختلفة. كما قام المحاضرون بعرض وتقديم لتجارب بعض الدول العربية والدولية المتقدمة في مجال حفظ وسلامة الغذاء



وإمكانية الاستفادة منها وتطبيقها في الدول العربية. حيث تم إطلاع المشاركين على التقنيات النووية الحديثة في مجال تشعيع وحفظ وسلامة الغذاء والأطر التشريعية للتبادل التجاري.

تم التركيز في هذه الدورة على أهمية سلامة وحفظ الغذاء لفترات تخزين طويلة وآمنه باستخدام التقنيات النووية المختلفة، وذلك من أجل استدامة السلاسل الانتاجية خلال فترات الازمات وتعزيز الأمن الغذائي في الدول العربية. كما تم خلال هذه الدورة التعرف على القوانين والأطر التشريعية النازمة في مجال تشعيع وحفظ الاغذية في بعض الدول العربية والدول المتقدمة.

تميزت هذه الدورة بالتفاعل والروح الإيجابية العالية لدى المحاضرين والمتدربين، حيث تم توفير الوقت المناسب والكافي للنقاش والمداخلات وطرح الافكار والتي دلت على التعريف والفهم الجيد لمواضيع ومحاور الدورة، مؤكداً على ضرورة وأهمية استمرار عقد مثل هذه الأنشطة التدريبية في المستقبل.

وكان من ضمن هذه المواضيع والأفكار:

1. عقد اجتماع خبراء للتعرف على واقع تشعيع الغذاء وعلى القوانين واللوائح التشريعية ذات العلاقة في الدول العربية.
2. زيادة الوعي والترويج لتناول الاغذية المعاملة اشعاعياً.
3. استمرارية التعاون ونقل المعرفة بين الباحثين العرب.

المدير العام